

الإخوان المسلمون : لن نرشح أحد منا للرئاسة ونسعى لإستعادة الشعب لسيادته وحرية



السبت 5 فبراير 2011 12:02 م

إننا نعتز كل الاعتزاز بالشعب المصري العظيم الذى خرج منذ يوم الثلاثاء 25/1/2011م ليضرب للعالم كله أعظم الأمثلة في تاريخ الشعوب مقدماً الدماء والأرواح ثمناً لانتزاع حريته وكرامته وحقوقه في اختيار ممثليه وحكامه وسياسته، ويأتى اليوم الجمعة العظيم في ذروة الأيام المشهودة حيث خرج ما يزيد على 7 ملايين مصري ومصرية في القاهرة والمحافظات ينادون بمطالب عادلة ومشروعة يأتي على قمته تغيير النظام وتنحي رئيسه؛ الأمر الذى يعد استفئاً شعبياً مباشراً، ولقد قام الجيش المصري الشامخ بحماية المتظاهرين سلمياً ضد كل صور الإرهاب والبلطجة، وهذا هو عهدنا به دائماً وما نأمله منه في المستقبل[]

إن الإخوان المسلمين يؤكدون على ما سبق أن أعلنوه بأنهم ليسوا طلاب سلطة، ولا منصب ولا جاه، ومن ثم فلن يرشحوا أحداً منهم للرئاسة، ولن يراحموا أحداً وإنما هم هيئة إسلامية جامعة تعمل على تحقيق الإصلاح الشامل في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بكل وسائل التغيير السلمي الشعبي المتدرج، وتسعى لاستعادة الشعب لسيادته وحقوقه وتحترم إرادته واختياراته، كما أنهم صمام أمن للاستقرار والبناء والتقدم، ويتصدون على الدوام للفوضى والهدم والفساد والتخلف، كل ذلك من منطلق إسلامي ووطنى، وليعلم الجميع أن مصرنا في قلوبنا وعبوننا نفيديها بأرواحنا وأولادنا، ولقد نذرنا أنفسنا منذ ثمانين عامًا لحمايتها وخدمة أهلها[]

ومن ثم فإننا نقبل الحوار إذا كان جاداً منتجاً مخلباً ينتفي المصلحة العليا للوطن شريطة أن يتم في مناخ يحقق إرادة الجماهير ومطالبها، وأن يكون حواراً متكافئاً بهدف التوافق حول طريقة الخروج من الأزمة العنيفة التي أوصلنا إليها النظام، وعلى أن يبدأ النظام في الاستجابة لمطالب الجماهير، وبمشاركة جميع الأحزاب والقوى السياسية والشعبية، وإعلان ذلك في إطار وثيقة تحدد كل الخطوات الزمنية لتنفيذها[]

ونود في هذا الإطار أن نذكر من يقف ضد إرادة الناس بأن الأمة هي مصدر السلطات، وأن الشرعية الشعبية واجبة الاحترام، وأن المصلحة العليا للوطن يجب أن تكون بحق فوق كل مصالح الأشخاص وخاصة هؤلاء الذين ظلموا الناس وأرهبوهم واعتدوا على حرمان المواطنين عبر سنين طويلة (ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون) ،

وقى الله مصر وأهلها من كيد الكائدين وظلم الظالمين

(والله غالب على أمره ولكم أكثر الناس لا يعلمون)

الإخوان المسلمون

القاهرة في: 1 من ربيع الأول 1432هـ الموافق 4 فبراير 2011م